# الرابطة

السنة الخامسة | العدد الثاني | حزيران ١٩٤٩


## تطمين ... وسلام

استقبل القراء الكرام من مختلف الطوائف العدد الاول من « الرابطة » بكثير من اللهف والشوق حتي نفدت مئاته بلمحة بصر . وهذا اكبر تشجيع لنا على مضاعفة الجهود ، كما جاء دليلا ساطعاً على تعطش ابنائنا الى مجلتهم المحبوبة « تربط » بينهم وتأتيهم بأخبارها ونصائحها وارشاداتها .

وها نحن الآن نعود اليكم ، شاكرين عطفكم وتشجيعكم ، واعدين ببذل جهود مجددة في سبيل تقدم « الرابطة » وارضاء قرائها .

* * *

واذ نكتب هذه الاسطر نشعر بالآلام والأحزان والهموم التى يشعر بها الكثيرون من ابناء هذه البلاد في الايام الاخيرة ، بسبب تشديد المعاملات التفتيشية عليهم دون تفرقة بين القاطنين منذ اشهر وبين العائدين جديداً . وان في هذا لعمري خطراً على الحياة العائلية الآمنة التي من حق كل فرد ان ينعم بها وقد وعدت الحكومة بضمانها لكل سكان هذه البلاد دون تفرقة بين عناصرها .

ونتساءل عن غاية هذه التفتيشات او « التطويقات » التى يقوم بها الجيش تارة والبوليس تارة اخرى ، في المدن أحياناً وفي القرى مراراً . هل هي اعتقال العائدين الى قراهم ومنازلهم ؟ ولكن لا داعي الى القاء الرعب في قلوب السكان الآمنين واقتحام المنازل العربية كلها في ساعات الليل او الصباح الباكر ، ومعظم اللاجئين الذين اعتبروا من حقهم العودة الى قراهم او منازلهم يسلمون انفسهم الى ادارة البوليس المحلية يوم وصولهم .

* * *

وهل يعتبر اعتقال هؤلاء العائدين وايصالهم الى الحدود في نظر الدولة من الاعمال التي يسمح بها القانون المحلي فضلا عن القانون الدولي؟ وهل ننسى انه عندما كانت الدولة المنتدبة الراحلة تقوم باعمال اقل بكثير من تلك التي نشاهدها اليوم ، كنا نسمع الاحتجاجات الصارخة تتصاعد من كل مكان فى فلسطين وفي العالم المتمدن ؟ فكيف نرى اليوم أولئك الذين تألموا من مصائب التشتت يقدمون على مثل هده المعاملة تجاه بعض المئات من سكان هذه البلاد اذ يعودون اليهم سالمين مسالمين مخلصين لا يكلفون الدولة شيئاً بل ينضمون الى افراد اسرهم الموجودين في اسرائيل ؟

* * *

شعر سيادة راعينا الموقر بهذا الالم تأتي صرخاته من كل جهة في حدود ابرشيته ، حتى اصبح معظم السكان العرب يعيشون والخوف يسيطر عليهم داخل ... بيوتهم وقراهم .

فطلب مقابلة سعادة وزير الاديان وتمت المقابلة في تل أبيب يوم الاثنين الموافق ٣٠ أيار، وقدم اليه التماساً وقع عليه الرؤساء الروحيون في الجليل ليرفع الى دولة رئيس الوزراء وفيه طالب بالسماح للذين دخلوا الحدود بالبقاء في اسرائيل مع ضرورة تطمين المواطنين على سلامتهم وراحتهم.

فاعار سعادة الوزير الطلب المذكور اهتماماً كبيراً واعداً برفع الأمر الى ذوي الشأن بالسرعة المرغوبة ولنا الأمل أن تشمل الحكومة جميع الراغبين في العودة الينا بعطف خاص وتساهل وتطمين وان تكلل مساعي سيادته كلها في هذا المعنى بالنجاح والتوفيق.

« الرابطة » ٣-٦-١٩٤٩

# الناصرة في العهد الاسرائيلي

في غضون الحرب التي شبت نارها في فلسطين عام ١٩٤٨، أم الناصرة جمهور كبير من سكان المدن والقرى الاخرى، وأخذ عددهم يتزايد تدريجياً الى ان بلغ عدد السكان قبيل دخول جيش القاوقجي نحواً من اربعين الفاً (وكان عدد سكان الناصرة في الماضي يتراوح بين عشرة آلاف واثني عشر الفاً) ثم أخذ هذا العدد يتناقص قبل دخول اليهود وبعده فغادر المدينة البعض خوفاً والاكثرية طلباً للعمل والرزق الى ان وصل العدد الى سبعة عشر الفاً بموجب الاحصاء الرسمي الذي اجري في اليوم الثامن من تشرين الثاني سنة ١٩٤٨.

دخل اليهود الناصرة في اليوم السادس عشر من شهر تموز سنة ١٩٤٨ وليس هنا الآن مجال شرح اسباب اهمال القوات العربية لها وانسحابها منها ودخول الجيش الاسرائيلي لها، فقد نعود مع الايام الى شرح هذا الموضوع ان استطعنا الى ذلك سبيلا. إلا أننا نكتفي الآن بالقول ان العناية الالهية حفظت الناصرة من الدمار وسكانها من التشتت والفناء، ورضي الاهلون بالامر الواقع، وأتمروا باوامر السلطة الجديدة، وبعد فترة قصيرة من الانكماش عادت الحياة الاعتيادية تدريجياً الى مجاريها وشرعت السلطة في تنظيم المدينة، وعاد الى الناصرة عدد كبير من اهلها ممن كانوا غادروها قبيل الاحتلال اليهودي وبعده، واستتب الامن في المدينة منذ اليوم الاول.

بيد ان الحالة الاقتصادية كانت سيئة وظلت سيئة وازداد الضيق وعمد كثيرون الى بيع اثاثهم وحليهم وثيابهم، ولا تزال الحالة سيئة حتى كتابة هذه السطور وان تكن اخف وطأة من ذي قبل. ولسوء الحالة اسباب نسردها هنا باختصار: اولها شدة ازدحام السكان وانقطاع موارد الرزق التي كانت تغذي الناس ولا سيما اليد العاملة ابان الانتداب، وفقر اللاجئين وخسارتهم اموالهم، ثم انحباس الناس داخل حدود المدينة وانقطاع المواصلات ووسائل النقل وحظر التنقل من بلدة الى اخرى،

وانفصال منطقة الناصرة عن المناطق والاقطار العربية الاخرى ، مما ادى الى نقص الوارد وغلاء الاسعار غلاء فاحشاً ، واقتصر هذا الوارد في الغالب على بعض اصناف كانت تأتي من المناطق اليهودية باسعار باهظة .

* * *

الا ان هنالك اسباباً اخرى عملت على تخفيف حدة هذه الازمة ، منها ان السلطات عمدت الى فتح بعض الدوائر الرسمية مثل دائرة الشرطة (او البوليس) ودائرة البريد ودائرة المؤن والاحصاء والشؤون الاجتماعية ومحكمة الصلح ودائرة الاشغال ، وفتحت المدارس في المدينة والقرى واستخدمت في كل هذه الاعمال عدداً من العاطلين سواء من موظفي هذه الدوائر القدماء او من غيرهم ممن كانت تنقيهم كما تشاء — وأخذت مئات من العمال واستخدمتهم خارج الناصرة في قطف السمسم والزيتون والبرتقال . وكل ذلك وان كان اكثره موقتاً فانه ساعد بعض الشيء في تخفيف الأزمة . ثم هنالك الاعانات الدولية للاجئين والفقراء ، والمشروع الذي قام به الشعب البلجيكي بناء على دعوه مطران لياج ، وهو تقديم الطعام واللباس للاجئين والفقراء من سكان الناصرة . واجتهدت الجمعيات الخيرية في تقديم ما تستطيع للمحتاجين ، كما عملت الجمعيات العمالية الثلاث التي في المدينة ( وهي مؤتمر العمال العرب — واتحاد عمال فلسطين — ورابطة العمال الناصرية ) على تشغيل بعض افرادها لوقت ما وبالتناوب ، ومن جهة اخرى سعت

بين سبعمئة وثمانمئة شخص في الناصرة وقراهـا ، فنجحت الجمعية بعد جهود طويلة في جلب هذه المكافآت التي انفقها البعض في حاجاتهم وسد ديونهم ، واستخدمها البعض الآخر في فتح محلات تجارية صغيرة . هذا ومنذ الاحتلال الاسرائيلي كثر عدد اليهود القادمين الى الناصرة كل يوم للزيارة والتفرج ولا سيما ايام السبوت ، ولم يكونوا ليعرفوها في ما مضى ، وهؤلاء بالطبع يشترون ولو اشياء قليلة من المدينة فيستفيدون من رخصها النسبي ويفيدون .

ثم ان قيود السفر الى حيفا خفت في المدة الاخيرة وصرحت السلطات لسيارات النقل الكبيرة بالنزول مرة واحدة بالنهار الى حيفا ، واصبح بعض العمال يشتغلون في حيفا اما في الشركات التي كانت تستخدمهم قبلا او في اماكن اخرى . وعادت شركة الدخان العربية الى العمل فاستخدمت بعض العمال ، الا ان قلة الاسواق التي حالت دون تصريف الناتج ، ثم غلاء الاسعار وارتفاع الاجور الفاحش الذي فرضته الحكومة للعامل بناء على طلب جمعية مؤتمر العمال العرب من دون ما نظر الى كمية المنتوجات وتصريف البضائع كل ذلك وغيره حال دون متابعة العمل في الشركة بصورة منتظمة — وامتنع الاهلون عن شراء الدخان لغلاء اسعاره .

ان الاسباب التي عددناها وغيرها خففت جداً من حدة الازمة الاقتصادية ولكنها على كل حال لم تقض عليها ، ولست اظن ان الازمة ستنفرج حتى

وسوء الحالة الاقتصادية اثراً كبيراً في تكوين هذه الحالة في الناصرة وسواها، لن يزول الا بزوال السبب الذي نشأ عنه.

الناصرة ٢٧-٣-٤٩ لطف الحاج

# اخبار حيفا

أخوية المخلص: تأسست هذه الاخوية سنة ١٩٤٣ بهمة حضرة الاب بولس وبعمد المفضال وبقيت تزداد تقدماً وازدهاراً إلى ان تفرق افرادها بسبب الاضطرابات الاخيرة.

واذ قد هدأت الان الخواطر، فان الاخوية المذكورة تعود وتواصل سيرها واعمالها التقدمية والخيرية، بارشاد حضرة الاب ديمتري نصورة المفضال كاهن رعية حيفا، مع موافقة وبركة سيادة راعي الابرشية.

ويسرنا ان نعلن ان المخلص يكلأها بعينه الساهرة وقد اقبل على اجتماعاتها جميع اعضائها القدماء الموجودين بحيفا وعدد كبير من الاعضاء الجدد. واننا نحرض جميع اخواننا المسيحيين الى الاشتراك فيها حتى يتسفيدوا من انعاماتها الروحية والزمنية.

ويسر اعضاء الاخوية ان يعلنوا انهم يقدمون صلواتهم الى شفيع اخويتهم «يسوع المخلص»، لكي يحل السلام الكامل في بلده الخاص في اقرب وقت ممكن.

فريق الاخاء المسيحي: جرت يوم الاحد الموافق ٢٩ أيار مباراة لكرة القدم بين فريق الاخاء المسيحي الاول وفريق الشباب الرياضي الناصري الاول التابع لاتحاد عمال فلسطين. واسفرت النتيجة عن تغلب فريق الاخاء المسيحي بستة اصابات مقابل ثلاثة. وقد شرف هذه المباراة بحضوره سيادة المطران حكيم.

كما جرت مباراة مماثلة بين فريق الاخاء المسيحي الثاني وفريق الارض المقدسة الناصري الاول انتهت بتغلب فريق الاخاء باصابتين مقابل اصابة واحدة.

اللورد هربرت صمويل: لبى سيادة راعينا الموقر يوم الخميس الموافق ٢٨ نيسان، دعوة الوجيه الحاج طاهر قرمان وحضر مأدبة الغداء التي اقيمت في مزرعة ابطن، على شرف سعادة اللورد هربرت صمويل اول مندوب سام لفلسطين وحضرها كذلك زهاء خمسين شخصاً من وجهاء حيفا.

لما شاهده من حسن الترتيب والعناية بالاطفال والاهتمام بتثقيف الناشئة . والمعلوم ان سيادته ينفق على المدرسة بسخاء وهو على استعداد لمتابعة العناية بشؤونها لتسير الى الامام .

ويوم الاحد الموافق ٢٩ أيار ، شرف سيادته بلدتنا للاحتفال بالذبيحة الالهية واعطاء القربانة الاولى لزهاء خمسين طفلا وطفلة . وكان الاجتماع بديعاً مؤثراً شكر اثنائه سيادته القائمين بشؤون المدرستين للصبيان والبنات وخص بالذكر راهبات الناصرة اللواتي يخدمن البلدة منذ تسعين عاماً ونيف . وتأثر الحضور جميعاً عندما طلب سيادته من الاطفال ان يصلوا بحرارة من اجل سكان البلدة كلهم الحاضرين والغائبين كي يرتب الرب الاله شؤون جميعهم ويمن عليهم بالسلام والسعادة والهناء .

وبعد ان تناول طعام الغذاء ، رد سيادته الزيارة لوجهاء الدروز من سكان البلدة الذين كانوا حضروا لتحيته يوم زيارته الاخيرة ، واستقبل بكل علامات التجلة والاحترام والمودة مما دل على كرم اخلاق المضيفين وحسن علاقاتهم مع سيادته وصحبه .

## اخبار يافا الناصرة

ما ان علم سيادة راعينا الموقر بمرض قدس الارشمندريت اغابيوس عطايا خادم قريتنا ، حتى اسرع لزيارته يوم الجمعة الموافق ١٣ أيار ، يرافقه قدس النائب العام الارشمندريت فاخوري والابوان ديمتري نصورة وباسيليوس لحام . وشمل سيادته المريض المحبوب بعطفه الخاص وتشجيعه واعترف امام الحاضرين بما للارشمندريت عطايا من جليل الخدمات في هذه الابرشية العكاوية التي يتفانى فيها حضرته منذ اكثر من نصف جيل اي قبل المثلث الرحمة المطران حجار بثلاث سنوات .

ويسرنا ان نعلن ان صحة المريض في تحسن مستمر منذ هذه الزيارة الكريمة والامل ان يتمكن من العودة الى اشغاله الرعوية قريباً .

واثناء مرض الاب عطايا ، يأتينا خصيصاً من الناصرة قدس الاب الفاضل الخوري جورج بشارة ، فنشكره .

## اخبار ترشيحا

زار سيادة المطران حكيم بلدتنا ترشيحا يوم [illegible]

وتقدم الى المناولة الاولى ما لا يقل عن الثلاثين ولدا [illegible] الحلة البيضاء . وبعد القداس خرج الجميع

وفي القاعة تكلم عدد من الخطباء مظهرين الى سيادته كل حب واخلاص واضعين ثقتهم به ليدبرهم ويرعاهم ويوصلهم الى حظيرة السلام والطمأنينة وكان يجيب على كل كلمة تطرح عليه بما عرف عنه من ديمقراطية حقة .

# اخبار حيفا الطائفية

## الذين بالمسيح اعتمدوا سنة ١٩٤٨

كانون الثاني : جورجيت شحاده جريس الجابي ـ ميشيل مارون مخائيل ايوب ـ جهام حنا سليم الحاج ـ سعاد سليمان عوض شلش ـ هيفاء سمعان قشقوش ـ عيسى نصري يوسف بقعوني ـ آمال اندراوس يوسف بقعوني ـ روزا حبيب حنا قبطي ـ الياس ملحم سلامة ـ جورج حنا فرهود ـ تريز حنا فرهود ـ دواية جورج شاهين ـ سعاد نولا المصري ـ كايد ابراهيم سمعان ـ كمال سامي حبيب عفارة ـ الياس يوسف نايف سعادة ـ بطرس العيد خليل عبده ـ فهد العيد خليل عبده ـ شوقي نعيم واصف سليمان ـ رونيه فوزي عبود ـ جورج ادوار جريس صهيون ـ تريز نيجاني ـ توفيق يوسف طنوس سلوم ـ اميلي نايف حبيب عواد .

شباط : ناديا بشارة بندر ـ ناديا نايف عبود ـ انطوان يوسف داموني ـ سهام خليل عويد ـ سمير الياس قسطنطين ـ نهى مخائيل سلوتي ـ ايفات فريد الحداد سميرة جبرا سويدان ـ جنيت نجيب بحوت ـ انجيل يوسف سبير ـ اميرة سمعان سبير ـ ليلى سليم الداموني اسكندر حنا الزلمي ـ غسان جورج زلمي ـ ابرهيم سليم عيد ـ انطون عوض صالح ـ فنيز فريد جبور ـ نعيم سامي حداد ـ جكلين يوسف حايك ـ هالة اسكندر الحسن ، ميشال انيس الصباغ ، مشيل سمعان مخائيل روز الياس المالطي ، يوسف العيد خضراوي ، نبيل يعقوب عفارة ، أمال الياس حنا عصفور .

آذار : بولس بطرس عطاالله ، رجا بطرس عطاالله ، مريم بطرس عطاالله ، ناديا جبرا جبور ، سامي جبرا جبور ، غازي ايليا جبور ، سامي جبور جبور ، عايده صبحي جبور ، صوتيا انطون حجار ، ادمون سليم داوود ، حنا صبحي منير ، ايلين مجهولة الابوين ، ماري مجهولة الاب .

نيسان : سهام وديع حداد ، كميليا وديع اسكندر الحداد ، ريشاد صبحي اللحام ، وفاء الخوري ، جهاد عبد المسيح دلال ، جميل صبحي دلال ، ردينة بولس شاهين ، سلطانة مخائيل الحداد ، سعاد سعد شاهين .

أيار : أمال اسكندر عبود ، هاله معين الجمال ، ليلى الياس الحداد ، عفاف اميل الحداد .

حزيران : نهله جريس بركات ، اخلاص نخله فيليب عبود .

تموز : يوسف شفيق سليم حنا .

تشرين الثاني : ميشال لطيف بولس ، روز لطيف بولس .

## الذين رقدوا بالرب سنة ١٩٤٨

كانون ثاني : فريدة قبطي ، ابراهيم جريس عزام ، شدايدي عوض وسعيد يوسف حنا ، سامي جبرائيل ابيض ، رادية جورج شامية ، هيلانة عصفور ، جريس جميل عيد .

شباط : عدلا شكري عطاالله ، الياس طنوس الحداد ، عيسى حنا عيسى انطوان نحاس ، سمعان فوزي الخوري .

آذار : شكيب الجدع ، رفول شلح ، نخله المالطي ، فيروز عطاالله ايوب ، يوسف مطانس الطويل ، يوسف نقولا السلوتي ، نمر حبيب ناصر ابو شقارة ، لطف السروجي ، توما جريس المصري .

نيسان : كارملا وديع برصين ، جمال الياس سوسن ، جوليت فايق زكا ، جهاد العبد دلال ، جبران سليم خليل .

أيار : عبدالله اللحام .

حزيران : روز الخضراوي ، سوسو جبران الصايغ ، عيسى الخضراوي الداموني ومريم داود الخورية .

تشرين الثاني : بدري الجدع .

كانون الاول : زهور شكري مارينا .

* * *

## الذين اقترنوا بسر الزواج سنة ١٩٤٨

كانون الثاني : متري فهد حندوقة ودورين بولس حداد ، فريد بشارة العمار ونظيرة جريس مارون مطر .

شباط : نقولا بشارة عطية وورلا الياس حبيب كرم ، صبحي الياس غريفوريوس الخوري واسما عيسى غريفوريوس الخوري ، يوسف خليل حنا الحداد وماري نايف فاخوري ، سمعان الخوري اكلمندس الحاج والغا مخائيل حاج - سيمون (سامي) جبور عويس وسهام ناصر سليم عويس — حنا مخائيل الحجار وعليا نصيف جبور راديب الياس ميخائيل - جبور دوروزيت جبرائيل ابرهيم الحجار .

آذار : عزام جريس عزام وتركية ابراهيم الشيتي — الياس يعقوب السروجي وسعاد اميل عبد النور — انيس الياس مخائيل ابيض وجميلة (روز) حليم ابيض — توفيق نعمة السبلق نعيمه مخائيل خميسة — جبر الياس النحاس — ماري عبدو رزق الله

نيسان : الياس داود أيوب قندلفت وجورجيت توفيق سلامة — يوسف حنا سابا وهولا نظيم حتون — جميل يوسف جدعون وفيير رشيد خوري — انيس نايف سويدان وانييس يوسف حلميوى — موريس (صبحي) الياس السروجى جورجيت رجا شحاده — الياس نقولا الفاخوري وفايزه الخورى سابا الخورى — اسعد يوسف فارس وحياة بطرس عطاالله .

آب : يوسف خليل عطا الله حداد ومادلين يوسف كرام .

ايلول : اندراوس توماس وماري الياس المزاوي

تشرين الاول : يعقوب يوسف عصفور وسعدى سمعان شاهين .

---

امثال

* قل الحق ولو في حضرة سلطان جائر